غير تكرار ولا عطف ان يقال كذا ثوب وكذا اثواب قياسا على العدد الصريح وزيد

بان الحكى لا يضاف وبان في اخرها اسم الاشارة واسم الاشارة لا يضاف واجاز

بعضهم كذا درهم بالجر على البدل وجوز الكوفيون الرفع بعد كذا قال ابو حيان

وهو خطا لانه لم يسمع وجوزوا الجمع بعد الثلاثة الى العشرة ص نواصب المضارع

ان ويقال عن وهي الموصولة بالماضي خلافا لابن طاهر لا بعد تيقن غير مؤول

في الاصح ويجوز في تلو ظن الرفع محففة وكذا خوف تيقن مخوفه في الاصح والاصح لا

فصل زائدة ولا يتقدم معمول معمولها ولنا لنا نحو زيد اريد وعمرو لا ينفصل وقيل يجوز

بظرف وقيل بشرط وترفع اهمالا على الاصح وهو الكسائي لا بقياس ولا تجزم وحكاه

الرواسي واللحياني وابو عبيدة لغة كي تنبع منتبدا وخبرا ومعمول حرف ناسخ وجار وكا

وظرف وبعض المغاربة وفعل غير الجازم ومضاف خلافا لابن الطراوة لا بمعنى الذي خلافا

لابن كيسان الذي ش لما انتهت مرفوعات الاسماء عقبت بمنصوبها لما فعال كما ذكر عقد

المرفوع ما لمضارع المرفوع • فنواصب الفعل المضارع اربعة احرف احدها ان وهي

ام الباب قال ابو حيان بدليل الاتفاق عليها والاختلاف في لن واذن وكي وبقال

فيها عن بابدال الهمزة عينا وان هذه الناصبة للمضارع هي التي توصل بالماضي في نحو

ان كان ذا مال وبالامر في نحو كتبت اليه ان قم وبالنهي نحو كتبت اليه ان لا تفعل وزعم

ابو بكر ابن طاهر انها غيرها فتكون ان على مذهبه مشتركة ويجوز انها واستدل لذلك

بامرين احدهما انها تخلص للاستقبال فلا تدخل على الماضي كالسين وسوف وكذا

الامر ثانيهما انا لو فرضنا دخولها على الماضي لوجب ان يصير بصيغة المضارع

كلما دخلت على الماضي قلبت صيغته الى المضارع لتعمل فيه وشرط نصب المضارع

بعدان ان لا يقع بعد فعل يقين كعلم وتحقق وتيقن ونحوها فانها حينئذ المخففة من

الثقيلة نحو علم ان سيكون خلافا للفراء وابن الانباري حيث جوزا ان تلي ان الناصبة

للمضارع لفظ العلم وما في معناه مستدلا بقراءة افلا يرون ان لا يرجع اليهم بالنصب

وبنحو فلا تعلمون ويقول جرير ترضى عن الله ان الناس قد علموا • ان لا يدانينا من

خلقه احد • واجيب بان العلم انما يمتنع وقوع ان الناصبة بعده اذا بقي على موضوعه

الاصلي اما اذا اول بالظن واستعمل استعماله فانه يجوز فيه ذلك والدليل على

استعمال العلم بمعنى الظن قوله تعالى فان علمتموهن مؤمنات فالمراد بالعلم فيه الظن

القوي اذ القطع بايمانهن غير متوصل اليه ومنع المبرد النصب ايضا في المؤول بالظن

فتقويه الاصح راجع الى المستثنى والمستثنى منه معا ويجوز في الواقعة بعد الظن

الرفع على انها المخففة من الثقيلة وهو قليل والاكثر في لسان العرب النصب

نحو قال تعالى احسب الناس ان يتركوا اوذي بالوجهين وحسبوا ان لا تكون فتنة

قال ابو حيان وليس الواقعة بعد الشك الا النصب وفي الواقعة بعد فعل

خوف تيقن مخوفه نحو خشيت ان لا تقوم وخفت ان لا تكرمني قولان اصحهما جواز الرفع

كالتي بعد الظن وقد سمع قال ابو محجن اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها • والثاني تعين

النصب

النصب وعليه المبرد ولا تعمل ان الزائدة عند الجمهور لانها لا تختص بل دخولها

على الفعل والاسم فلما ان جاء البشير ولا تعمل ان المخففة ولا جوز لا خفض اعمالها

حملا لها على المصدرية وقياسا على الباء الزائدة حيث تعمل الجر وفرق بان الباء الزائدة

تختص بالاسم ولا يجوز تقدم معمول ان الناصبة عليها لانها حرف مصدري ومعمولها

صلة لها ومعمول من تمام الصلة وكما لا يتقدم الصلة لا يتقدم معمولها هذا مذهب

البصريين وجوز الفراء تقديمه لقوله • كان جزائي بالعصا ان اجلدا • فقوله بالعصا

متعلق باجلد واجيب بندوره او تاويله على تقدير متعلق وعلى الجملة المذكور ونقل

ابن كيسان عن الكوفيين الجواز في نحو طعامك اريد ان اكل وطعامك عسى ان اكل

ولا يجوز فصل ان الناصبة من الفعل لا بظرف ولا بمجرور ولا قسم ولا غيره لك هذا

مذهب سيبويه والجمهور وجوز بعضهم بالظرف وشبهه نحو اريد ان عندي تقعد واريد

ان في الدار تقعد قياسا على ان المشددة حيث يجوز ذلك فيها بجامع ما اشتركا فيه

من المصدرية والعمل وجوزه الكوفيون بالشرط نحو اردت ان ان تزرني ازورك

بالنصب مع تجويزهم الالغاء ايضا والجزم اذ ذاك جوابا وجوز الكسائي ان فصلها عن الفعل

تا المصدرية فيرتفع الفعل بعدها وخرج عليه قراءة ان يتم الرضاعة بالرفع وقيل

لا وانه المرفوع بعدها الفعل مخففة من الثقيلة لا المصدرية وعليه الكوفيون

ولا يجوز الجزم بان عند الجمهور وجوزه بعض الكوفيين قال الرواسي من الكوفيين

فصحاء العرب ينصبون بان واخواتها الفعل ودونهم قوم يرفعون بها ودونهم قوم

يجزمون بها وانشد على الجزم • اذا ما غدونا قال ولدان اهلنا • تعالوا الى ان ياتنا

الصيد نحطب • اخاذران تعلم بها فتردها • وممن حكى الجزم بها لغة

من البصريين ابو عبيدة واللحياني وزاد انها لغة بني صباح ثم لما كانت ان مع

معمولها في تقدير الاسم تسلط عليها العامل المعنوي والفعلي فتقع مبتدا نحو

وان تصوموا خير لكم وخبر مبتدا نحو الامر ان تفعل كذا ولا يكون مبتدا الا مصدرا

فان وقع جثة اول ومعمولا لحرف ناسخ نحو ان عندي ان تخرج ولا بد ان يكون احد الجزئين

مصدرا الا في لعل فيجوز ان يكون جثة نحو لعل زيدا ان يخرج حملا على عسى ومعمولا لحرف

جر ويطرد حذفه ومعمولا لكان واخواتها اسما وخبرا نحو كان ان تقعد خيرا من قيامك

وتكون عقوبتك ان اعزلك ومعمولا لظن واخواتها مفعولا اولا وثانيا نحو

ظننت ان تقوم خيرا من ان تقعد وقوله • ابى دابت من المكارم حسبكم • ان

تلبسوا خز الثياب وتشبعوا • اي لبس الثياب ومعمولا لبعض افعال المقاربة

ولغيرها من افعال غير الجزم نحو طلبت منك ان تقوم واردت ان تفعل وبدا لي

اذا تقوم بخلاف افعال الجزم لا يقال تعلمت ان اتقوم اي القيام ولا عطفك ان

ومعمول لاسم مضاف نحو انه اهل ان يفعل ومخافة ان تفعل وان حج

بعدان تقوم وقيل ان تخرج وقال ابن العلج ولا يجوز ان يضاف اليها الا ما

لا ان معناها الراجح فانها بعدها من جهة الامكان وليس بثابت والنية في الصاحب

اثبات فيه بثبوت غير ما اضيف اليه فاذا كان ما اضيف اليه غير ثابت في نفسه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)